5 September 2014
Arabic
Original: English

اجتماع الأطراف المتعاقدة السامية في اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر

دورة عام ٢٠١٤

جنيف، ١٣-١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤

البند ١٣ من جدول الأعمال المؤقت

النظر في تقرير وحدة دعم التنفيذ

تقرير وحدة دعم التنفيذ

موجز

يقدم هذا التقرير بياناً بأنشطة وحدة دعم التنفيذ (الوحدة) في عام ٢٠١٤. نظمت الوحدة اجتماعات للخبراء بشأن البروتوكول الثاني المعدل، والبروتوكول الخامس، ونُظم الأسلحة الفتاكة الذاتية التشغيل، وقدمت المساعدة إلى المسؤولين الثلاثة عن المكاتب وإلى تسعة منسقين معنيين بهذه المسائل؛ ودعَّمت الأعمال المتعلقة بتنفيذ البروتوكول الثاني المعدل والبروتوكول الخامس؛ وشجعت أنشطة التوعية بالاتفاقية وبروتوكولاتها وتحقيق عالميتها؛ ونظمت أعمال برنامج الرعاية؛ وحدَّثت المواقع الشبكية للاتفاقية وللبروتوكول الخامس.

ألف- مقدمة

١- واصلت وحدة دعم التنفيذ عملها في عام ٢٠١٤ وفقاً للولاية التي اتفقت عليها الأطراف المتعاقدة السامية في الاتفاقية[(١)] في اجتماع عام ٢٠٠٩، وهي أن "تعمل بأقصى قدر من الفعالية [...] وتضطلع بالمهام التالية:

(١) الفقرات من ٣٤ إلى ٣٧ من التقرير الختامي لاجتماع الأطراف المتعاقدة السامية في عام ٢٠٠٩، CCW/MSP/2009/5.

(A) GE.14-15732 240914 300914

الرجاء إعادة الاستعمال

(أ) تقديم الدعم الإداري إلى الاجتماعات التي توافق عليها اجتماعات الأطراف المتعاقدة السامية للاتفاقية والبروتوكول الثاني المعدل والبروتوكول الخامس، وإعداد الوثائق الخاصة بتلك الاجتماعات؛

(ب) تيسير الاتصالات فيما بين الأطراف المتعاقدة السامية، وكذلك مع المنظمات الدولية، عند الطلب؛

(ج) القيام بدور جهة اتصال لتقديم المعلومات من الأطراف المتعاقدة السامية وإليها فيما يتصل بالاتفاقية والبروتوكولات الملحقة بها؛ وتطوير الموقع الشبكي للاتفاقية وقواعد بياناتها وصيانته عملاً بتوجيهات الاجتماعات السنوية للأطراف المتعاقدة السامية؛

(د) تقديم الدعم إلى الأطراف المتعاقدة السامية، بناءً على طلبها، في تنفيذ الاتفاقية وبروتوكولاتها ومساعدة الأمين العام للأمم المتحدة على النهوض بمسؤولياته عملاً بالمادة ١١(٢) من البروتوكول الخامس والمادة ١٤(٤) من البروتوكول الثاني المعدل وآلية الامتثال للاتفاقية؛

(هـ) الإسهام في تشجيع عالمية الاتفاقية والبروتوكولات المرفقة بها وتقديم الدعم إلى الأطراف المتعاقدة السامية في تنفيذ خطة عمل الاتفاقية لتحقيق عالمية الاتفاقية وبروتوكولاتها وبرنامج الرعاية في إطار الاتفاقية؛

(و) أداء أية مهام أخرى قد يصدر بها تكليف من الأطراف المتعاقدة السامية في الاتفاقية أو في بروتوكولاتها".

٢- ويقع مقر الوحدة في فرع جنيف لمكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح، وهو الفرع الذي يدعم الوحدة من خلال مجموعة متنوعة من الخدمات، منها الإدارة المالية واللوجستية والتنظيم الإداري وإدارة شؤون الأفراد. وييسر الفرع أيضاً امتثال الوحدة لقواعد ولوائح الأمم المتحدة من أجل تحسين فعالية أدائها. ويؤدي الفرع دوراً محورياً أيضاً في التنسيق والتواصل مع الدوائر ذات الصلة في مكتب الأمم المتحدة في جنيف التي تدعم تنظيم الاجتماعات والمؤتمرات المتعلقة بالاتفاقية. ويعمل لدى الوحدة موظفان، هما: السيد بانتان نغروهو، وهو رئيس الوحدة، والسيدة هاين - واي لوس، وهي مسؤولة الشؤون السياسية. ويضطلع السيد نغروهو بمسؤولية إدارة الوحدة والشؤون المالية وشؤون الميزانية، والبروتوكول الثاني المعدل، وتقارير الامتثال للاتفاقية، وبرنامج الرعاية، وعولمة الاتفاقية. أما السيدة لوس فتضطلع بالمسؤولية عن البروتوكول الخامس، واجتماع الأطراف المتعاقدة السامية في الاتفاقية، ونُظم الأسلحة الفتاكة الذاتية التشغيل، والألغام غير الألغام المضادة للأفراد، وعولمة الاتفاقية. وتتلقى الوحدة مساعدة من المتدربين التاليين: السيدة ماسومي باتزل (١ أيلول/سبتمبر إلى ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣)، والسيد فيليب موجر (اجتماعات الخبراء المعنيين بالبروتوكول الثاني المعدل والبروتوكول الخامس)، والسيد ليونار

فان رومباي (١٥ نيسان/أبريل إلى ٣٠ تموز/يوليه ٢٠١٤)، والسيد نظيم خالدي (١٢ أيار/مايو إلى ٢٩ آب/أغسطس ٢٠١٤)، والسيدة مين تشنغ (١١ آب/أغسطس إلى ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤).

باء- دعم الاجتماعات المتعلقة بالبروتوكول الثاني المعدل والبروتوكول الخامس

٣- في إطار اجتماع فريق الخبراء المعنيين بالبروتوكول الثاني المعدل، المعقود يومي ١ و٢ نيسان/أبريل، قدمت الوحدة المساعدة في إعداد أهداف الرئيس المعين والمنسقين وإبلاغها للدول والمنظمات الدولية. وأعدت الوحدة إحاطات للرئيس المعين الذي يتولى أيضاً المسؤولية عن مسألة عالمية الاتفاقية. وأعدت الوحدة أيضاً إحاطات وخرائط وعروض للمنسق المعني بسير العمل بالبروتوكول الثاني المعدل وحالته، وأجرت تحليلاً للاستمارة دال الواردة في التقارير الوطنية السنوية والمتعلقة بالتشريعات الوطنية ذات الصلة بتنفيذ البروتوكول.

٤- وساعدت الوحدة المنسقين على تنفيذ ولايتهم فيما يخص عملهم المتعلق بالأجهزة المتفجرة المرتجلة. وشمل ذلك تحديد مقدمي العروض وتنظيم سلسلة من الاجتماعات الجانبية المصغرة للأفرقة لمواصلة استطلاع أفضل الممارسات التي يمكن تطويرها في إطار البروتوكول الثاني المعدل. وتواصل الوحدة تعهد مجموعة المبادئ التوجيهية القائمة وأفضل الممارسات وتوصيات أخرى تهدف إلى التصدي لتحويل المواد التي يمكن استخدامها في صنع الأجهزة المتفجرة المرتجلة أو لاستخدام هذه المواد بطريقة غير مشروعة.

٥- واشتركت الوحدة مع الرئيس المعين والمنسقين الخمسة في تنسيق عملية التحضير لاجتماعات فريق الخبراء المعنيين بالبروتوكول الخامس؛ وساعدت في صياغة الرسائل وإرسالها إلى الوفود نيابة عن الرئيس المعين، والمنسق المعني بالتدابير الوقائية العامة، والمنسق المعني بتقديم التقارير الوطنية فيما يتعلق بالأهداف التي يتطلعون إلى تحقيقها في إطار اجتماع الخبراء؛ وساعدت أيضاً في إعداد نقاط الحوار؛ ونسقت مع الدول والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية فيما يتعلق بعروضهم المقدمة؛ ونظمت اجتماعاً مصغراً للدول المانحة الرئيسية والدول المتأثرة بشأن التعاون والمساعدة؛ وعقدت مناقشة مركزة بشأن مواجهة التحديات في مجال التدابير الوقائية العامة؛ وحدَّثت الموقع الشبكي للبروتوكول الخامس.

٦- وفيما يخص التدابير الوقائية العامة، تحديداً، نظمت الوحدة حدثاً جانبياً أثناء انعقاد اجتماع مديري عمليات الأمم المتحدة لمكافحة الألغام بشأن "إدارة مواقع الذخائر - العمل الجاري"، وذلك بمشاركة مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية، والدراسة الاستقصائية للأسلحة الصغيرة، ودائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام. وأصدرت الوحدة قائمة بجميع الأطراف المتعاقدة السامية التي قدمت معلومات بشأن تنفيذها للتدابير الوقائية العامة؛ ووجهت رسائل إلى الأطراف المتعاقدة السامية التي لم تقدم تقارير بشأن

تنفيذها للتدابير الوقائية العامة، وتابعت الأمر مع هذه الأطراف؛ وتتواصل في الوقت الراهن مع المنظمات التي يمكّنها وضعها من تقديم المساعدة في هذا المجال.

٧- وفيما يتعلق بتقديم التقارير الوطنية، قدمت الوحدة تقييماً لعملية تقديم التقارير بموجب المادة ٣؛ ونظمت اجتماعين في فترة الغداء، عُقدا أثناء اجتماع الخبراء، مع المنسق والأطراف المتعاقدة السامية الجديدة والأطراف التي لم تقدم معلومات بعد بشأن إعداد التقارير الوطنية والمساعدة المتاحة؛ ووجهت رسائل إلى الأطراف المتعاقدة السامية التي لم تقدم بعد تقاريرها الوطنية، وتابعت معها هذا الأمر؛ وتعكف حالياً على إعداد الصيغة المنقحة لدليل تقديم التقارير الوطنية.

٨- وفيما يتصل بمساعدة الضحايا، تقدم الوحدة في الوقت الراهن المساعدة في تقييم التقدم المُحرز في هذا المجال؛ وجرى تحديث القسم المتعلق بمساعدة الضحايا على الموقع الشبكي بمواد ومصادر جديدة؛ ويتواصل التنسيق مع محافل ومنظمات أخرى معنية بهذه المسألة.

٩- ويتطلب مجال التعاون والمساعدة مزيداً من الاهتمام من جانب الوحدة. وتجري الوحدة في الوقت الراهن مناقشات مع منظمات الأمم المتحدة ومنظمات دولية أخرى بشأن الطرق والوسائل المختلفة التي يمكن من خلالها تقديم مزيد من الدعم لتحقيق أهداف البروتوكول الثاني المعدل والبروتوكول الخامس.

جيم- الدعم المقدم إلى اجتماع الخبراء بشأن نُظُم الأسلحة الفتاكة الذاتية التشغيل

١٠- في سياق التحضير لاجتماع الخبراء المتعلق بنُظُم الأسلحة الفتاكة الذاتية التشغيل، قدمت الوحدة المساعدة للرئيس، السفير جان - هيغ سيمون - ميشيل، من فرنسا، في إعداد الدعوات وتوجيهها إلى الخبراء والوفود، وإعداد برنامج العمل، وتنسيق العروض المقدمة من الخبراء. وساعدت الوحدة الرئيس وأصدقاء الرئيس (ألمانيا والبرازيل وسيراليون ومالي) في نقاط حوارهم؛ وأعدت مشروع بيانات إعلامية ونظمت مؤتمراً صحفياً؛ ونظمت إحاطتين إعلاميتين بشأن اجتماع الخبراء لكل من الاتحاد الأفريقي ورابطة أمم جنوب شرق آسيا؛ ونسَّقت مع المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية والدوائر الأكاديمية فيما يتعلق بمشاركتها. وحضرت السيدة هاين - واي لوس اجتماع الخبراء المعنيين بنُظُم الأسلحة الفتاكة الذاتية التشغيل، الذي عقدته اللجنة الدولية للصليب الأحمر في الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ آذار/مارس ٢٠١٤. وقدمت الوحدة الدعم، أثناء اجتماع الخبراء المعقود في الفترة من ١٣ إلى ١٦ أيار/مايو، إلى الرئيس وأصدقاء الرئيس في سياق اضطلاعهم بمسؤولياتهم، وساعدت في إعداد التقارير الموجزة وفي وضع تقرير الاجتماع في صيغته النهائية، وحدَّثت الموقع الشبكي للاتفاقية.

دال- المؤتمرات المعنية بالاتفاقية والبروتوكول الثاني المعدل والبروتوكول الخامس

١١- في وقت تقديم هذا التقرير، كانت الوحدة بصدد تنظيم المؤتمرات السنوية لهذا العام بشأن الاتفاقية والبروتوكول الثاني المعدل والبروتوكول الخامس، ويشمل ذلك تنظيم الدعم الإداري، وعقد اجتماع تحضيري غير رسمي، وصياغة التقارير، وإعداد الإحاطات الإعلامية لمسؤولي المكاتب والمنسقين.

هاء- الترويج للاتفاقية وبروتوكولاتها وتحقيق عالميتها

١٢- قدمت الوحدة المساعدة في إعداد رسائل الأمين العام للأمم المتحدة التي تحث وزراء خارجية الدول غير الأطراف في الاتفاقية على الانضمام إليها. ووصلت الوحدة تقديم المعلومات المحدثة والمشورة إلى الممثلة السامية لشؤون نزع السلاح، السيدة إنجيلا كان، بشأن أنشطة الوحدة المتعلقة بتعزيز أعمال الاتفاقية. وقدمت الوحدة الدعم إلى الممثلة السامية في إطلاق أنشطة الدعوة والتوعية التي تركز على الدول التي لم تنضم بعد إلى معاهدة بشأن الأسلحة التقليدية. وقدمت الوحدة أيضاً مواد ومعلومات أساسية إلى القائم بعمل المدير العام لمكتب الأمم المتحدة في جنيف، السيد ميشيل مولر، من أجل اجتماعاته الثنائية مع الدول غير الأطراف في الاتفاقية.

١٣- وساندت الوحدة جهود مسؤولي المكاتب الرامية إلى تعزيز عالمية الاتفاقية. وشمل ذلك إعداد رسالة مشتركة من الرئيس المعين لدورة هذا العام وتوجيهها إلى وزراء خارجية الدول التي ليست طرفاً بعد في الاتفاقية؛ وصياغة بيانات ووثائق معلومات أساسية وإحاطات بشأن الانضمام إلى الاتفاقية؛ وتنظيم اجتماعات ثنائية مع الدول التي ليست طرفاً بعد في الاتفاقية. وتقدم الوحدة المساعدة إلى الرؤساء المعينين في تنظيم حلقة دراسية بشأن عولمة الاتفاقية وأعمالها، من المقرر عقدها يوم ١٨ أيلول/سبتمبر في جنيف.

١٤- وفي سياق دعم عالمية البروتوكول الثاني المعدّل، يسّرت الوحدة الاجتماعات الثنائية المعقودة بين الرئيس المعين للمؤتمر المتعلق بالبروتوكول الثاني المعدّل والدول التي ليست طرفاً بعد في البروتوكول.

١٥- وتواصلت الوحدة مع الدول الأطراف لحثها على الانضمام إلى الاتفاقية وللرد على الأسئلة المتعلقة بعملية الانضمام للاتفاقية. وتشاورت الوحدة مع مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في آسيا والمحيط الهادئ بشأن وسائل تشجيع عولمة الاتفاقية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وتعاونت الوحدة أيضاً مع الأطراف المتعاقدة السامية في الاتفاقية في هذه المنطقة لتحديد الدول التي ليست أطرافاً بعد في الاتفاقية والتي يمكن اعتبارها أهدافاً ذات أولوية في عولمة الاتفاقية.

١٦- وواصلت الوحدة الترويج للاتفاقية ونشر معلومات عن غرضها وأهدافها. فمثلاً، قدمت الوحدة عروضاً لعدة مجموعات من الطلاب والمهنيين والدبلوماسيين الذين يزورون الأمم المتحدة. والوحدة بصدد استكمال نشر كُتيب عن المعلومات الأساسية وكيفية الانضمام إلى الاتفاقية.

واو- برنامج الرعاية

١٧- قدمت الوحدة المساعدة في تنظيم أعمال اللجنة التوجيهية لبرنامج الرعاية، التي اجتمعت مرتين خلال هذا العام. وفيما يتعلق باجتماعات الخبراء المعنيين بالبروتوكول الثاني المعدل والبروتوكول الخامس، قدمت الوحدة المساعدة في تحديد المرشحين وفي تحقيق استفادتهم من برنامج الرعاية. ونظمت الوحدة، أثناء اجتماعات الخبراء، جلسات إعلامية للوفود المستفيدة من برنامج الرعاية في مجال عولمة الاتفاقية وتنفيذها. وقدمت الوحدة المساعدة أيضاً إلى فرادى الوفود المستفيدة من برنامج الرعاية في بداية الاجتماعات لإحاطتها علماً ببرنامج العمل وبالتوقيت الذي تعتزم التدخل فيه لتقديم عروض أثناء الجلسات. وأعدت الوحدة تقرير برنامج الرعاية، الذي اعتمدته اللجنة التوجيهية في وقت لاحق.

زاي- الاتصالات فيما بين الأطراف المتعاقدة السامية

١٨- تُعد الرسائل الرسمية ورسائل البريد الإلكتروني وموقع الاتفاقية على الإنترنت (www.unog.ch/ccw) السبل الرئيسية لإيصال المعلومات إلى الأطراف المتعاقدة السامية والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية. وواصلت الوحدة تحديث وتحسين موقع الاتفاقية على الإنترنت. وقامت الوحدة، بمساعدة من المتدربين، بتحميل عدد من البيانات والمحاضر الموجزة والملفات الصوتية في الموقع الشبكي للاتفاقية.

حاء- دعم تقديم التقارير المتعلقة بالامتثال للاتفاقية والبروتوكول الثاني المعدل والبروتوكول الخامس

١٩- دعا المؤتمر الاستعراضي الرابع الأطراف المتعاقدة السامية إلى تقديم تقارير وطنية سنوية عن الامتثال. ونظمت الوحدة وعمَّمت مجموعتين من الرسائل من إعداد الرئيس المعين لاجتماع الأطراف المتعاقدة السامية في الاتفاقية موجهة لرؤساء الوفود الدائمة للدول التي لم يسبق لها تقديم تقارير سنوية منذ أصبحت أطرافاً في الاتفاقية والدول التي لم تقدم تقاريرها عن العام الجاري. وأعدت الوحدة أيضاً ووجهت رسائل من إعداد الرئيس المعين للاجتماع المعني بالبروتوكول الثاني المعدل تذكّر فيها الأطراف المتعاقدة السامية التي لم تقدم تقارير وطنية سنوية بأن تقوم بذلك. وقد بينت بالفعل الفقرة ٧ من هذا التقرير أعمال متابعة تقديم

التقارير الوطنية المعنية بالبروتوكول الخامس . وجرى تحميل ما مجموعه ١٤٦ تقريراً وطنياً سنوياً بشأن الامتثال للاتفاقية والبروتوكول الثاني المعدل والبروتوكول الخامس على الموقع الشبكي للاتفاقية.

طاء- مسائل أخرى

٢٠- نظمت الوحدة، أثناء اجتماعات الخبراء المعقودة هذا العام بشأن البروتوكول الثاني المعدل والبروتوكول الخامس، حلقة دراسية بعنوان "اتفاقية الأسلحة التقليدية - الأعمال غير المنجزة". وتواصل الوحدة الاتصال بالأطراف المتعاقدة السامية والمنظمات المعنية بمكافحة الألغام غير الألغام المضادة للأفراد. وتواصل الوحدة أيضاً تحديث القسم المتعلق بهذه الألغام في الموقع الشبكي.

ياء- التكاليف المقدرة والنفقات النهائية لاجتماعات الاتفاقية في عام ٢٠١٣

٢١- في العام الماضي، طلبت الأطراف المتعاقدة السامية إلى الوحدة "أن تواصل تقديم تقارير سنوية عن أنشطتها، تشمل تكاليفها المقدرة وتكاليفها الفعلية"[٢]. وستُدرج في إضافة لهذا التقرير الجداول المتضمنة توزيع التكاليف المقدرة بالمقارنة بالنفقات النهائية لجميع الاجتماعات المعقودة في العام الماضي.

(٢) التقرير النهائي لاجتماع الأطراف المتعاقدة السامية في الاتفاقية، CCW/MSP//2013/10، الفقرة ٢٨.